الربيع ليلة ست في الهقعه بغارب الفجر والصيف ليلة ثلاث في الصرفه
والخريف ليلة ست في الشوله والشتاء ليلة ثمان في المقدم واعلم انه كلما
دخلت الهنعه يوم من ايام الاسبوع دخلت الفصول كلها بذلك اليوم
في تلك السنه ومثل ذلك اذا قلنا دخلت الهنعه في سنتنا هذه وهي
الواحده والخمسون بعد الالف والثلوث لثمان وعشرين ليلة مضت من شهر
دخل الذراع بالاثنين والنثره بالاحد والطرف بالسبت والجبهه بالجمعه
والزبره بالخميس والصرفه بالاربوح وتدخل العوا بالثلوث وهو اول
فصل الصيف على التقريب وهكذا الى بقيت الفصول حتى تنتهي السنه
ثم اذا انتهت السنه دخلت الهنعه بعده بثاني وهو الاربعا
على الترتيب والهنعه تدخل باليوم الذي دخلت به الهقعه
هلم آجرا الى سنة الكبسه كما تقدم فانه يزيد فيها يوما والسلام

فصل في معرفه ظل الزوال بالاقدام ومعرفت الزيادتين الكبرى فصل
والصغرى وقد ضبطها الائمه نفع الله بهم بهذين البيتين فقال

زيادة كبرى يوم ست بقلبهم ونقصانها من سبع لهقعق
وزيادة الصغرى يوم ست بغفرهم ونقصانها من يوم ست لشولق

هذا على اصطلاحهم اولا واما على اصطلاحنا اخرا فهو كما حررته
في هذين البيتين على الاصح من كلام عبد الله بن عمر مخرمه فلذلك قلت

زيادة كبرى قل بثامن بلعرم ونقصانها قل يوم اول هنعق
زيادة صغرى بن بثامن غفرهم ونقصانها بن يوما خر شولق

واعلم ان الظل يفنى في وقت الاستوى في يومين من السنه ولا يبقى
للشخص ظل بدامع استقبال الشمس على الراس وذلك في ذلك اليوم الرابع
من بلع ويبقى يوم الخامس والسادس ثم يزيد زيادة لطيفه كما شوهد
ذلك في اليوم الرابع من العزيل ذلك فيكون العصر في ذلك اليوم وما بعده
على سبعه اقدام على قدر طول الانسان المعتدل والقدم المعتدل على
مذهب الامام الشافعي رحمه الله ونفع به ان وقت العصر اذا صار
ظل كل شئ مثله وزاد ادنى زياده اى على كل ما كان عليه عند الاستوى
ان وجد شئ فانه قد يفنى ظل في ذلك الوقت في غالب البلاد وما ضبطه

الائمه

الائمه في البيتين هو المعمول به في الجبهه المذكوره فالتحديد وهو المعتمد
عند عبد الله بن الحاج وولده وغيرهما من المتاخرين فعندهم ان اول
الزياده الكبرى يوم سادس من بلع بل يوم ثامن من بلع كما حوريناه الى يوم السابع
من الهقعه بل وبه ينتهي اخذ الشمس في الجنوب وهو الذي الى جهة سهيل
قلت بيدي نقصانها باول يوم في الهنعه كما قاله بامخرمه كما سياتي واول
الصغرى يوم السادس من الشوله وهو اخذ الشمس في الشمال وهو الذي
الى جهة الجاه قلت وبيتدي نقصانها باول يوم في النعايم وعند غيرهم
ومنهم العلامه احمد بن عمر بحرق وعبد الرحمن بن فضل بن سالم بافضل ومحمد
بن ابي بكر عباد ان اول الزياده الكبرى على غارب الفجر منا اول سعد السعود
الى تمام عشر منازل وذلك الى اخر يوم في الهقعه ومدة اياما مائه
وثلاثون يوما يزيد فيها خمسه اقدام خمس اصبع ونقصانها كذلك
عشر بخوم اولها اول يوم من الهنعه الى اخر يوم من الغفر واول الزياده
الصغرى عندهم ايضا اول يوم من الزبان الى تمام اربع منازل وذلك
الى اخر يوم من الشوله كما اشرنا الى ذلك اولا ونقصانها كذلك اربع
منازل اولها اول يوم من النعائم واخرها اخر يوم من بلع ومدة اياما
اثنين وخمسين يوما يزيد فيها قدمان وسدس قدم قلت فعلى هذا فان

زيادة كبرى قل ثامن سعدهم ونقصانها قل يوم اول هنعق
زيادة صغرى بن باول زينهم ونقصانها بن يوم اخر شولق

وهذا على التقريب لا التحديد وتعبيري بقل في البيت الاول اشارة
الى ان القاف مائه واللام ثلثون وذلك ان مدة الكبرى مائه وثلاثون
يوما وفي البيت الثاني بين اشار الى ان الباء اثنين والنون خمسون وذلك
مدة الصغرى اثنان وخمسون يوما كما سبق وعلى كلام الجمع ما خلا عبد الله
بن عمر مخرمه انه يزيد في الزيادتين كل يوم نصف اصبع وكذا في نقصانهما
وفي كل بخم نصف قدم ونصف اصبع زيادة ونقصانا في جميع المنازل
تقريبا فان له تحريرا لفهم في ذلك غالبا وكان شيخنا العارف
بالله يوسف بن عابد المغربي نفع الله به وغيره من المتاخرين يرد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)